سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٦٠ الأحد ٢٠١٥/٧/١٢

تواصل الحملة البربرية على الزبداني وحلب مع صمود وتقدم كتائب الثوار

سقط جرحى في حيي المواصلات وضهرة عواد بمدينة حلب جراء قصف بالبراميل المتفجرة، كما استهدف الطيران الحربي بالرشاشات منازل المدنيين في قرية رسم الحرمل، وسقط جرحى في قرية كفر ناصح وبلدة كفر حمرة جراء قصف مدفعي، وفقا لشبكة شام.

هذا فيما قال ناشطون إن مروحيات عصابات الأسد ألقت ٢٠ برميلا متفجرا على مدينة الزبداني بريف دمشق فضلا عن القصف بأكثر من ٢٥ صاروخ أرض–أرض بالترافق مع قصف المدفعية والدبابات.

وفي إدلب، شن النظام غارات على بلدة معرتماتر أدت لمقتل طفلين من عائلة واحدة، كما تجدد القصف الجوي على بلدتي جبالا وحاس وقرية تل عاس بالريف الجنوبي.

وفي حمص، قصف الطيران المروحي بلدة كفر لاها بالبراميل المتفجرة مما أوقع أربعة جرحى من المدنيين، كما أصيبت سيدة بجروح خطيرة جراء قصف حي الوعر، بينما سقط قتيلان في صفوف النظام في اشتباكات مع تنظيم داعش بمحيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، حسب وكالة مسار.

هذا فيما شن طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية عدة غارات على معمل السكر ومحيط الفرقة ١٧ ومبنى مديرية الأقطان في الطرف الشمالي لمدينة الرقة، الأمر الذي أدى إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين. وأفادت شبكة "مسار برس" أن قصف طيران التحالف أصاب الأهالي بحالة من الذعر كما انتشرت الفوضى في شوارع المدينة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق سبعة وأربعين شهيدا بينهم أربعة أطفال وسيدتين وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في دير الزور، ثلاثة شهداء في درعا.

دي مستورا يغادر القاهرة إلى الدوحة بعد مناقشة القضية السورية مع شكري

قام المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بزيارة قصيرة لمصر، التقى خلالها وزير الخارجية المصري سامح شكري وتباحث معه سبل حل القضية السورية، كما اطلعه على ما وصلت إليه بعض قوى المعارضة السورية خلال اجتماعها معه في شهر يونيو/حزيران الماضي قبل أ يغادر إلى الدوحة عاصمة قطر.

وقالت مصادر أممية إن دي مستورا التقى أيضا خلال زيارته إلى مصر مع عدد من ممثلي اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الثاني لأطراف المعارضة السورية الذي عقد مؤخرا في القاهرة.

وأشارت المصادر الأممية إلى أن المبعوث الأممي سيعود إلى القاهرة مرة أخرى الأسبوع

القادم لعقد لقاء مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، حيث يسعى دى ميستورا خلال جولته في المنطقة للتوصل إلى صيغة جديدة لحل سياسي للقضية السورية.

وقد غادر دي ميستورا القاهرة مساء أمس السبت متوجها على رأس وفد إلى الدوحة بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ساعات في بداية جولة بالمنطقة لبحث تطورات الوضع فى سوريا.

ومن المقرر أن يقدم المبعوث الأممي تقريرا إلى مجلس الأمن الدولي في الـ ٢٨ من شهر يوليو /تموز الحالي.

وكان المتحدث باسم الأمم المتحدة في نيويورك قد أعلن أمس أن دي ميستورا سيقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نهاية الشهر الحالي مقترحاته الجديدة حول الخطوات القادمة الهادفة إلى تسوية القضية السورية.

لجنة المتابعة لمؤتمر القاهرة تلتقي وزير الخارجية المصري

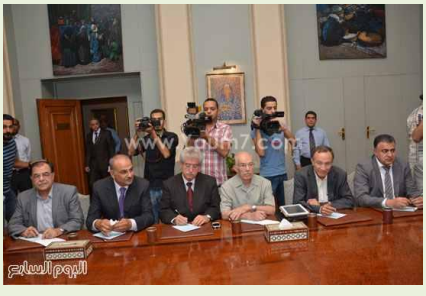

التقى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، يوم أمس السبت، مع وفد لجنة المتابعة المعنية بتنفيذ نتائج مؤتمر القاهرة-٢ للمعارضة السورية، فيما دعا عضو اللجنة هيثم مناع لموقف عربي وإقليمي أكثر جدية لإعادة الحل السياسي للأزمة السورية للواجهة.

حيث أكد شكري أهمية الإنجاز الذي حققه مؤتمر القاهرة الثاني، وما أسفر عنه من التوصل إلى وثيقة القاهرة سواء خريطة الطريق أو الميثاق الصادر عن فصائل المعارضة السورية، مشددا على أهمية مواصلة العمل على تنفيذ مقررات اجتماع القاهرة الثاني التي تمثل تطورا هاما على صعيد توحيد رؤى ومواقف المعارضة السورية في إطار دفع الحل السياسي وفقا لمقررات جنيف-١.

ومن جهته قال السفير بدر عبد العاطي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن وفد لجنة المتابعة من المعارضة السورية قدم الشكر لمصر على دعمها الكامل للمعارضة السورية من خلال استضافتها لفصائل المعارضة السورية في مؤتمر القاهرة ١ و٢ وما تمخض عنه مؤتمر القاهرة ٢ من نتائج ومقررات أضحت محل اهتمام كبير من العالم ووسائل الإعلام الأجنبية.

وأشاد الوفد بالدور الهام الذى تقوم به مصر لإنجاح المؤتمر وخروجه بالنتائج المهمة وتقديم الدعم من جانب مصر لتدعيم فرص الحل السياسي.

وأضاف المتحدث أن وفد المعارضة السورية أكد الأهمية الكبيرة لتعافى الدور الإقليمى المصرى واستعادة حيويته في الفترة الأخيرة بما يمثل رصيدا كبيرا للأمة العربية وللشعب السوري لمواجهة التحديات الخطيرة التى تواجهها والحفاظ على ما تبقى من سوريا ووحدة أراضيها.

وقال عبد العاطي إن وفد لجنة المتابعة السوري عرض للأنشطة التي قامت بها اللجنة منذ انعقاد مؤتمر القاهرة -٢ بهدف العمل على سرعة تنفيذ مقررات المؤتمر والتغير الإيجابي الذى طرأ على مواقف الكثير من الدول الكبرى تجاه المؤتمر، ونوه الوفد عن تنفيذ خطة إعلامية للترويج لمقررات المؤتمر ونشر وشرح الوثائق التي تمخض عنها اجتماع القاهرة- ٢، فضلا عن التواصل السياسي الذى تقوم به اللجنة مع مختلف دول العالم مما أدى إلى مباركة عدد كبير من هذه الدول لمخرجات مؤتمر القاهرة بَعد شرحها بشكل مفصل.

وتم الاتفاق فى نهاية الاجتماع على استمرار العمل المشترك للإسراع بتنفيذ مقررات القاهرة-٢ لوقف نزيف الدم السوري وتحقيق تطلعات الشعب السوري في بناء نظام ديمقراطي تعددي تعكس تنوعه.

وأوضح المتحدث أن الوزير شكري أكد في نهاية اللقاء على الأهمية البالغة للحفاظ على الدولة السورية وبقاء مؤسساتها واستمراريتها وضرورة مواجهة خطر التنظيمات الإرهابية وأطماع بعض الأطراف الخارجية في سوريا وأهمية التعامل معها، مشددا على أهميّة تفعيل عمل لجنة المتابعة السورية التي تمثل كافة فصائل المعارضة الوطنية السورية في الداخل والخارج.

هذا فيما دعا هيثم مناع إلى ضرورة وجود موقف دولي واقليمي أكثر جدية لاعادة ملف الحل السياسي في سوريا إلى الواجهة خاصة اننا على مشارف الانتهاء من الملف النووي الإيراني ونأمل ايضا أن يتم التحسن في الاوضاع في اليمن بحيث تعود سوريا لتاخذ حقها خاصة ان الوضع لم يتحسن بالمرة وتتواصل أعمال القتل ولاتزال سوريا تسجل

أعلى نسبة ضحايا للعنف فى المنطقة كلها ولابد من وضع حد لهذا العنف وفتح أفق سياسي.

وقد جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها مناع لعدد من المحررين الدبلوماسيين عقب اجتماع وزير الخارجية سامح شكري مع لجنة المتابعة المعنية بتنفيذ نتائج مؤتمر القاهرة-٢ للمعارضة السورية.

وقال مناع إن اللقاء مع الوزير جاء بعد مؤتمر القاهرة للمعارضة الذي عقد بالقاهرة الشهر الماضى حيث تم خلال اللقاء التطرق إلى ما قامت به المعارضة منذ انتهاء المؤتمر من اتصالات اقليمية ودولية وداخل سوريا، وتم ايضا مناقشة تفعيل عمل اللجنة بشكل أفضل بعد عيد الفطر المبارك من خلال التواصل مع روسيا والولايات المتحدة حيث إن هناك زياريتين إلى كل من واشنطن وموسكو بالاضافة إلى زيارات إقليمية وأوروبية.

وأوضح ان لجنة المتابعة المعنية بتنفيذ نتائج مؤتمر القاهرة-٢ للمعارضة السورية تضم الآن ١٥ كادرا من كل القوى السياسية التي شاركت في مؤتمر القاهرة وهو تمثيل جيد وبإمكانها أن تعطى صورة عن المدافعين عن الحل السياسي في سوريا باعتبار أن هذا هو الامل لوضع نهاية لنفق القتال الدائر في البلاد.

واضاف مناع اننا نعتقد ايضا ان الفترة القادمة هي فترة تفعيل واعادة اعتبار للعمل السياسي لاننا شهدنا بأن العمليات العسكرية للاسف هي معارك كر وفر أحيانا بدون أي نتيجة ومن يدفع ثمنها هم المدنيون بخلاف الخسائر في البنى التحتية إضافة إلى اربعة ملايين لاجئ وسبعة ملايين نازح سوري.. معتبرا انه اصبح الحزب الاكبر في البلاد هو "حزب الهجرة" وأصبح لدينا الان ايضا مسالة كبيرة وهي "طبقة تجار الحرب" وهؤلاء لا يمكن إلا أن يكونوا عنصر هدم في مستقبل البلاد والعباد.

وأعرب عن اعتقاده بأن تقرير المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا سيضم جزءا اساسيا من مخرجات مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية.

وردا على اسئلة الصحفيين.. قال إن هناك تفاعلا مع الامم المتحدة وأن المعارضة السورية قامت بترجمة وثائق مؤتمر القاهرة من أجل فريق المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي مستورا.

وفيما يتعلق بمستقبل بشار الاسد.. شدد مناع على أنه "لا يمكن ان يبقى بشار الاسد إلا إذا بقى هذا العنف الاعمى" ولابد من حل سياسي لكي ننتهى من هذه المنظومة الديكتاتورية.

وأوضح أن الحل السياسي هو من سيخلصنا من الديكتاتورية لأن بقاء الديكتاتورية والإرهاب يكملان بعضهما البعض.

وعما اذا كان هناك تفاؤل بالنسبة للتوصل إلى حل للازمة السورية.. قال مناع ان هناك "تشاؤل" وهي عبارة عن عناصر تشاؤم ناتجة عن تهميش الملف السورى فى الوضع الدولى وايضا هناك تفاؤل من وجود خوف دولي على انه اذا تفككت سوريا فلن يكون هناك امن او حدود لأي بلد من بلدان المنطقة.

وحول رؤيته للجهود التى تقوم بها مصر لحل الازمة السورية..اوضح اننا نرى ان الطرف المصري هو الاكثر عقلانية وحكمة في التعامل مع الملف السورية من الدول الاقليمية والدولية حاليا.

ومن ناحيته.. قال حسن عبد العظيم في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء مع الوزير سامح شكري انه سعيد باللقاء مع الوزير في اول اجتماع بعد مؤتمر القاهرة، وأوضح أن هذا اللقاء كان ضروريا من اجل تعزيز فرص الحل السياسي لأن ما يجري في سوريا هو خروج عن المألوف من عنف وتطرف من النظام وقوى التطرف والارهاب وهناك مخاطر على سوريا الدولة والشعب السوري من خلال القتل والنزوح.. مشددا على ان هناك الآن أساسا جديدا لدور مصر حيث إن الوثائق القوية التي خرجت عن مؤتمر المعارضة السورية بالقاهرة كان لها صدى كبير لدى الأوساط في سوريا لأنها تتضمن الحل السياسي وتعزيزه ورؤية واضحة تنقذ الطول العربية والإقليم من ظاهرة الارهاب وبالتالي نحن نرى نشكر مصر والخارجية والشعب المصري بالتوصل إلى حل سياسى للأزمة السورية ونرى أن دور مصر هام جدا على ان توفر دعما عربيا وإقليميا ودوليا للحل السياسي فى سوريا.

وأوضح أن مصر تقوم بدور كبير من أجل توحيد المعارضة وتوفير دعم عربي واقليمي ودولي وبدانا بالفعل ان نلمس ثمار التحول باتجاه الحل السياسي من اجل وقف هذا العنف والحرب العبثية بالوكالة التي تجري فى سوريا.

وشدد على أن الازمة السورية وصلت إلى هذا المستوى من التطرف والعنف والإرهاب بسبب تدخلات اقليمية ودولية كبيرة وخطيرة.

رئيس حزب فرنسي يؤكد أن لا حل في سوريا دون الحوار

بحث رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام مع عضو في الجمعية الوطنية الفرنسية وهو رئيس حزب فرنسي معارض تطورات الأزمة في سوريا والحرب الدائرة فيها حيث أكد أن لا حل في سوريا دون الحوار مع الأسد.

حيث أكّد رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي "جان فريديريك بواسون" أنّه لا يمكن أن يكون هناك حل للأزمة في سوريا من خلال الاتحاد الأوروبي أو الغرب بشكل عام أو الولايات المتحدة الأمريكية من دون الحديث مع بشار الأسد والتحاور معه.

وأشار بواسون إلى التضليل الإعلامي الذي يتعرض له الشعب الأوروبي حول طبيعة الأحداث في سوريا، مضيفاً: أتيت إلى سوريا لأرى بنفسي ماذا يحدث حقاً ولكي أشارك برأيي في النقاشات التي تدور في فرنسا حول طبيعة الأزمة هنا.

وأوضح أنّ زيارته تهدف أيضاً إلى الاستماع من المسؤولين السوريين حول ماذا يجب فعله من أجل حماية المسيحيين، بصفته رئيساً للحزب الديمقراطي المسيحي وماذا تنتظر سوريا من فرنسا وأوروبا حول هذا الموضوع فالشعب الفرنسي حسب رأيه قلق جداً حول وضع المسيحيين في الشرق الأوسط.

ورأى "بواسون" أنّ وجود المسيحيين في سوريا أو في أي مكان من العالم هو ضمان للسلام وأنّ التاريخ السوري تجسد بصداقة حقيقية بين المسيحيين والمسلمين، مشيراً إلى وجود تيارات إسلامية لا تريد لهذا التناغم والتاريخ الأخوي بينهما أن يستمر، مؤكّداً في الوقت ذاته أنه إذا لم تكن هذه المنطقة من العالم في حالة سلام فالعالم كله لن يكون كذلك، وقال: أكثر ما يدهشني بأن جميع من التقيت بهم في سوريا حتى الآن يريدون الحفاظ على الدولة السورية، مضيفاً: أنا حزين لأني سمعت منهم أيضاً بأن فرنسا قد خيبت آمال الشعب السوري.

وتابع "بواسون": أنا واحد من مجموعة سياسيين فرنسيين يقولون دائماً إنّه لا بدّ من الحوار والتفاوض مع الرئيس الأسد لحل الأزمة في سوريا فلا حل مستقراً من دون الحفاظ على تماسك الدولة السورية والنظام الحالي فيها.

بدوره أشار اللحام إلى أنّ الحرب على الإرهاب لن تحقق غايتها ما لم يتمّ التنسيق والتعاون مع الحكومتين السورية والعراقية في إطار قرارات مجلس الأمن وبعيداً عن المصالح الآنية الضيقة، مشدداً على أنّ حماية مسيحيي الشرق تتطلب حماية جميع مكونات الشعب في سوريا والعراق ولبنان ومصر ودعم جهود هذه الدول في مواجهة حملات التكفير التي تمارسها التنظيمات الإرهابية.

ولفت اللحام إلى أنّ "الإرهابيين" في سوريا والعراق عمدوا إلى تهجير مكونات شعبي هذين البلدين وحرق أماكن عبادتهم وتدمير المعالم التراثية والدينية فيهما بهدف تفريغ هذا الشرق من مكوناته المتلونة التي تشكل مصدر غنى وحضارة له تمهيداً لإنشاء كانتونات عرقية ومذهبية وإيجاد بيئة مناسبة تساعد كيان الاحتلال الإسرائيلي على إقامة دولته اليهودية المزعومة على أرض فلسطين.

كما أشار اللحام إلى أنّ القيادة الفرنسية ترتكب أكبر خطأ في التاريخ بدعمها قتلة الأطفال وقاطعي الرؤوس وخاطفي النساء وأنّ كل دعم لأي جماعة إرهابية تحارب الدولة السورية هو دعم للإرهاب وليس له أي اسم آخر، مؤكداً دور المؤسسات البرلمانية الوطنية والإقليمية والدولية في حل المشكلات والصراعات عبر الحوار والدبلوماسية، فدور المؤسسات التشريعية في العالم لا ينفصل عن دور الحكومات في التصدي لمشكلات العالم ولا سيّما ظاهرة الإرهاب التكفيري التي تجتاح منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ودعا الدول التي تعادي الدولة السورية وتناصر الإرهاب إلى إعادة النظر بموقفها قبل أن تصلها نار الإرهاب، وقال: نحن اليوم أكثر انفتاحاً للتعاون مع أي جهود إقليمية أو دولية أو عبر المؤسسات البرلمانية على القيم والمبادئ نفسها التي تحترم سيادة سوريا كدولة وحكومة ومؤسسات شريطة أن تكون الجهود صادقة ومنطلقة من إرادة حقيقية للمساعدة.

رشيد درباس يطالب بإيجاد مناطق آمنة في سوريا

حذر وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس من موجة نزوح جديدة للاجئين السوريين بسبب المعارك الدائرة في مدينة الزبداني، مؤكدا أن حكومته مع تهيئة ظروف ملائمة لإيجاد مناطق آمنة في سوريا تقي المدنيين ويلات الحرب.

وقال درباس في تصريح لإحدى الصحف الروسية إن عدد السوريين في لبنان بات يوازي نصف عدد الشعب اللبناني، حيث وصلت نسبة الكثافة السكانية إلى ٥٧٠ شخص في الكيلو متر مربع الواحد، داعيا إلى عقد مؤتمر دولي، لمناقشة صيانة الديموغرافية العربية المتشردة في البلدان المجاورة لسورية.

وأوضح درباس أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان يناهز المليون و٢٠٠ ألف شخص، بينما أعداد غير المسجلين بلغ حوالي مليون ونصف مليون لاجئ، ليبلغ مجموع اللاجئين السوريين في لبنان حوالي مليونين و٧٠٠ ألف لاجئ.

وأشار درباس إلى أن الحكومة اللبنانية وضعت سياسة جديدة لمنع استقبال لاجئين سوريين جدد، موضحا أنه لا يوجد سياسة للحكومة حتى الآن لتنظيم تواجد اللاجئين نتيجة الانقسام السياسي الحاد في لبنان، وبسبب النقص في الرؤية والتخلف عن وضع القضية في إطاريها العربي والدولي.

وأكد الوزير اللبناني أن "الحل الوسط" لتسوية سياسية في سوريا يكون "بإنشاء حكومة انتقالية كاملة تتضمن الجيش السوري"، محذرا بذات الوقت من الإرهاب الذي ينتشر في المنطقة بسرعة كبيرة.

وكانت الحكومة اللبنانية بدأت مطلع شهر يناير/كانون الثاني الحالي بتطبيق مجموعة من الشروط للحد من دخول السوريين إلى أراضيها.

يشار إلى أن لجنة الإنقاذ الدولية ومجلس اللاجئين النرويجي الإغاثيين أكدا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أن دول الجوار السوري تعمل بشدة على تقليص أعداد السوريين الذين يسمح لهم بالدخول إليها.

غرق مهاجر سوري حاول الوصول سباحة إلى بريطانيا

عثرت السلطات النرويجية على هوية صاحب بدلة غطس وصلت إلى الشواطئ النرويجية، واتضح أنها لمهاجر سوري غرق في البحر أثناء محاولته الوصول سباحة إلى بريطانيا انطلاقاً من السواحل الفرنسية.

وحسب صحيفة داغبلاديت النرويجية فإن صاحب بدلة الغطس هو سوري الجنسية واسمه (معز) وعمره ٢٨ سنة، تعرفت عليه السلطات النرويجية من خلال الحامض النووي DNA.

وبحسب الصحيفة، فقد قطع الشاب البحر المتوسط مع صديقه في العام ٢٠١٤، ومن ثم حاول الدخول إلى بريطانيا انطلاقاً من شواطئ فرنسا عن طريق البحر، لكن الاثنين غرقا، فيما وصلت بدلة غطس أحدهما إلى منطقة ليسا النرويجية.

السلطات النرويجية التي وجدت بدلة الغطس، قامت بتحليل أجزاء من الحامض النووي، وقامت بالاتصال بأخت المتوفي، المتواجدة على الحدود السورية التركية، بالتعاون مع الشرطة التركية والإنتربول "الشرطة الدولية"، وقامت بالتأكد من أنها أخته بإجراء نفس الفحص.

طالبة من مخيم اليرموك تحوز المرتبة الأولى في الثانوية العامة

نالت اللاجئة الفلسطينية الطالبة ندى خالد شواهين من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق على المرتبة الأولى على مستوى سوريا في نتائج امتحانات الثانوية العامة حيث حصلت على مجموع (٢٧٥٤) علامة في الفرع الأدبي.

هذا فيما حصل طالبان فلسطينيان من مخيم اليرموك على المرتبة الرابعة على مستوى سوريا في الفرع العلمي، وهما يمان موفق عطوة بمجموع ٢٨٦٩ علامة، ومحمد علاء الدين جلبوط بمجموع ٢٨١٣ علامة، ، كما احتل اللاجئ الفلسطيني "محمود ياسر شعيب" المرتبة الأولى على مستوى سوريا في امتحانات الشهادة الثانوية المهنية.

يأتي هذا النجاح على الرغم من الأزمات التي يتعرض لها مخيم اليرموك من قصف وتدمير واعتقال واستمرار الحصار المشدد الذي يفرضه النظام السوري ومجموعاته الموالية منذ (٧٤٤) على التوالي، وانقطاع الكهرباء عنه منذ أكثر من (٨١٤) يوماً، والماء لـ (٣٠٤) يوماً على التوالي ، فيما اعتبر ناشطون ولاجئون أن هذا النجاح يعكس شخصية الفلسطيني المميزة والإرادة الصلبة التي يتحلى بها أبناء المخيم .

يشار إلى أن الآلاف من الطلبة الفلسطينيين خسروا مقاعدهم الدراسية ومدارسهم بفعل القصف والتدمير والتهجير الذي يتعرض له اللاجئين والنزوح المستمر عن مخيماتهم.

عصابات الأسد تعتقل شابة فلسطينية والقصف يشعل مزارع خان الشيح

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر اليوم الأحد إن عصابات الأسد اعتقلت شابة فلسطينية على حاجز القطيفة بريف دمشق، وأن القصف تسبب باندلاع حرائق في المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح، فيما يستمر جيش النظام بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٦٠٦) أيام.

تسبب القصف المتكرر الذي تعرضت له المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، يوم أمس، باندلاع حرائق كبيرة فيها طالت المحاصيل الزراعية في منطقة العوجة غرب المخيم.

جدير بالذكر أن ألقى الطيران السوري ليل أمس ٤ براميل متفجرة على أطراف مخيم خان الشيح في شارع السعيد والفيلات سمع صداها داخل المخيم بشكل قوي ، مما تسبب بحالة من الرعب والخوف الشديد بين أبناء المخيم وخاصة النساء والأطفال ، كما قصف موقع الجيش السوري (الفوج ١٣٧) محيط أستراد السلام والمزارع المحيطة بأكثر من ٤٠ قذيفة مدفعية وصاروخية .

تزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة على أطراف المخيم بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة، فيما انفجرت بعض طلقات الشيلكا على اسطح منازل المخيم.

فيما يستمر اغلاق جميع الطرقات الواصلة بين مخيم خان الشيح وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح) ، ويعتبر الشريان الوحيد الذي يغذي أبناء المخيم ، علماً أن الكثير من الضحايا سقطوا جراء استهداف هذا الطريق ، في حين وثقت مجموعة العمل أسماء ١٣٤ ضحية من أبناء المخيم قضوا خلال أحداث الحرب في سوريا .

وعلى صعيد آخر اعتقلت عصابات الأسد اللاجئة الفلسطينية "فلسطين الفاخوري" (١٨ عاماً) من حاجز القطيفة، وهي من سكان مدينة زملكا بريف دمشق، ويعتبر حاجز القطيفة أحد أبرز حواجز النظام السوري على الطريق بين دمشق والمحافظات السورية، والذي تم من خلاله اعتقال العديد من اللاجئين الفلسطينيين لتهم عدة منها التخلف عن الالتحاق بالخدمة العسكرية، أو منعهم من السفر بحجة التوجه إلى تركيا، أو لأنه مطلوب للأجهزة الأمنية السورية.

فيما وثقت مجموعة العمل اعتقال الأمن السوري ٤٩ لاجئة فلسطينية لا يعرف مصيرهن ولا أماكن اعتقالهن، في حين بلغت الحصيلة الإجمالية لإحصائيات مجموعة العمل للمعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية (٩٢١) معتقلاً، يشار إلى أن أهالي المعتقلات والمعتقلين يتكتمون على أبنائهم المعتقلين خشية على حياتهم وأملاً بالإفراج عنهم.

أما في مخيم السبينة فيستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم لليوم (٦٠٦) على التوالي، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من ٨٠% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو مايشكل المدخل الغربي للمخيم.

أما الأهالي فقد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

وتستمر مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية في مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق بتقديم خدماتها لأهالي المخيم، حيث قام فريق الخدمات في المؤسسة بحملة لرش المبيدات الحشرية في شوارع المخيم لمكافحة الحشرات التي تنقل الأمراض وتنتشر في فصل الصيف.

اليونيسيف تطلب مساعدة فورية لتأمين المياه والصرف الصحي في سوريا

حذرت منظمة اليونيسيف من أن تناقص إمدادات مياه الشرب المأمونة في أشهر الصيف الحارة في سوريا وخدمات الصرف الصحي سيعرض الأطفال لخطر الأمراض المنقولة عن طريق المياه.

وناشدت اليونيسيف، في بيان لها، الحصول على مبلغ ٥ ملايين دولار بشكل ملح قبل نهاية شهر أغسطس من أجل الاستمرار في استجابتها في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في سوريا.

وذكرت انه تم تسجيل ١٠٥ الاف و٨٨٦ حالة إسهال حادة منذ بداية السنة في سوريا ، كما حدث ارتفاع كبير في حالات الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي أ ، حيث سُجل رقم أقصى جديد بعد التبليغ عن ١,٧٠٠ حالة في أسبوع واحد فقط في شهر فبراير الماضي كذلك تسبب احتداد النزاع في البلاد في موجة جديدة من تهجير السكان، الأمر الذي أدي إلي فرض عبء إضافي علي شبكة المياه والصرف الصحي الهشة أصلاً.

ونقلت المنظمة عن هناء سنجر ممثلة اليونيسيف في سوريا قولها : "ينذر الوضع بالخطر، وتحديداً بالنسبة للأطفال المعرضين بشكل خاص للأمراض المنقولة عبر الماء"، وفق وكالة فلسطين الحرة.

وأضافت "فيما تدخل الأزمة عامها الخامس، أصبحت المياه أكثر شحاً، كما أنها لم تعد مأمونة، وإضافة لذلك يعرض تردي ممارسات النظافة العامة ، خاصة بين النازحين، الأطفال لمخاطر كبيرة".

وقالت سنجر: "تعمل منذ بداية الأزمة مع عدد من الشركاء من أجل دعم بنية المياه التحتية الأساسية التي يعتمد عليها ١٥ مليون شخص في سوريا."

وأضاف: "تتضمن هذه الجهود حفر وتجهيز الآبار لتكون مصدرا بديلا للمياه في توصيل المياه بالاضافة الي دعم الإنتاج المحلي وشراء مواد معالجة المياه".

واشارت اليونيسيف الى أن دير الزور في شرق البلاد تعد من المناطق التي يرتفع فيها خطر تفشي الأمراض، حيث تشير التقارير إلي أن مياه المجاري الخام تلوث بشكل خطير نهر الفرات الذي يعتمد عليه السكان المحليون للحصول على المياه، حيث تم التبليغ عن ١,١٤٤ حالة تيفوئيد في المنطقة.

اللاجئون السوريون يتعرضون لخطر العصابات على حدود مقدونيا

نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية تحقيقاً للكاتب روبرت فيسك تحت عنوان "عصابات على الحدود المقدونية تترصد قوافل اللاجئين العرب على أبواب أوروبا"، حيث نبه لما يتعرض له اللاجئون السوريون يتعرضون من مخاطر مصدرها العصابات الإجرامية على حدود مقدونيا مع اليونان.

ويقول فيسك "لقد جئت اليونان لأغطي الخروج المحتمل لليونان من الاتحاد الأوروبي أهم وحدة أوروبية قامت بعد الحرب العالمية الثانية لكني وجدت عار أوروبا على الحدود المشتركة بين اليونان ومقدونيا بدلا عن ذلك".

ويوضح فيسك أن عشرات من اللاجئين العرب الفارين من الحروب الاهلية في بلادهم أظهروا له الجروح والندبات التى أصيبوا بها عندما اعتدى عليهم أفراد عصابات على الحدود المقدونية، وفق شبكة " بي بي سي".

ويستطرد فيسك "دعونا لانسميهم حرس الحدود رغم أنهم رسميا كذلك لكن سأسميهم ميليشيا الحدود المقدونية".

ويحاول فيسك أن يصف صورة الحدث موضوحا أن أفراد هذه الميليشيا كانوا يركبون سيارات نصف نقل مموهة بعضهم نصف عار بينما الأخرون بمرحون ويتحدثون في الهاتف من فوق السيارات المتمركزة قرب خط السكك الحديدية بينما اللاجئون العرب في الأحراش المحيطة.

ويقول فيسك حاول بعض الأطباء من منظمة أطباء بلا حدود معاونة المصابين وإعطائهم بعض المعاملة الإنسانية التى لن تمنحها لهم أوروبا.

ويضيف أعطوهم الماء النظيف وضمادات الجراح وبعض الطمأنينة بأنه ليس كل الأوروبيين سيديرون لهم ظهورهم لكن في النهاية كنا في موقع للدموع والأهات.

ويوضح فيسك رجال ونساء أغلبهم من سوريا من درعا ودير الزور وحلب ودوما وغيرها فروا معا من سوريا ووصلوا إلى مقدونيا كلهم اشتكوا من السرقات التى يتعرضون لها على طول الطريق.

ويكشف فيسك عن أن اغلبهم قاموا بالسير مسافات طويلة ربما ٢٠ ميلا في شمال اليونان في درجة حرارة تصل إلى ٣٠ درجة مئوية لأنهم لايسمح لهم بركوب المواصلات العامة.

ويضيف بعضهم يعاني من الحروق وبعضهم من إصابات أخرى ووسط ذلك كله يقف أحدهم ليتحدث مع إحدى سيدات الإغاثة قائلا لها "إنظري.. أعرف انك تحاولين مساعدتنا لكن بالنسبة لكل هؤلاء أليس هناك ما يمكن فعل لدعمهم؟ إنهم مسالمون لم يرتكبوا إثما فقط يفرون من الحرب والموت".

مؤسسة راف تقيم إفطارا جماعيا لأسر الأيتام في تركيا

أقامت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" مائدة إفطار جماعي لأكثر من ٣٠٠ يتيم ويتيمة وعائلاتهم من اللاجئين السوريين في تركيا بحضور السيد أولاش أكهان، نائب والي مدينة كليس التركية، وعدد من المسؤولين الأتراك.

وقد مثّل "راف" في الإفطار السيد علي يوسف الكواري، مدير العلاقات العامة، الذي أكد أن المشاريع الموجهة للأيتام السوريين خاصة اللاجئين منهم تأتي على رأس اهتمامات مؤسسة "راف" التي لا تألو جهدًا في دعم ومساندة الشعب السوري الشقيق وفي مقدمته الأيتام.

ونوّه الكواري، خلال حفل الإفطار الذي حضره ممثلون لهيئة الإغاثة الإنسانية التركية شريك "راف" الإستراتيجي في المشاريع التي يتم تنفيذها للأشقاء السوريين، بالمشاريع التي تنفذها "راف" لصالح الأيتام السوريين اللاجئين بتركيا ومنها مدينة "راف" للأيتام التي تمّ الاحتفال بوضع حجر الأساس لها قبل أسبوع، مشيرًا إلى أن هذه المدينة تعتبر أكبر مدينة أيتام على مستوى المنطقة، وأنها ستؤوي ١٥٦٠ يتيمًا ويتيمة، وتقدّم لهم خدمات شاملة سواء خدمات الرعاية الاجتماعية أو الصحية أو التعليمية أو الترفيهية والرياضية وغيرها من الخدمات التي تساهم في تكوين شخصياتهم وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم ليكونوا نافعين لبلدهم سوريا الغد والمستقبل ونافعين لأنفسهم وأهليهم.

وقال إن مائدة الإفطار التي أقامتها "راف" بمركز تنسيق العمل الإغاثي والإنساني لصالح اللاجئين السوريين في مدينة كليس تأتي في إطار مشاريع إفطار الصائم التي تنفذها المؤسسة في ٤٦ دولة على مستوى العالم والتي يستفيد منها مئات الآلاف سواء من الموائد الرمضانية أو الإفطارات الجماعية أو السلال التموينية التي يتم توزيعها على الأسر الفقيرة والمحتاجة في الدول المستهدفة.

من ناحيته أشاد السيد أولاش أكهان، نائب والي مدينة كليس التركية ومسؤول المعابر بين تركيا وسوريا، بالجهود المقدّرة التي تقوم بها مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" لصالح الأشقاء السوريين سواء من اللاجئين في تركيا أو النازحين في الداخل، مؤكدًا أن الحكومة التركية تقدّر مساهمات المؤسسات الخيرية والإنسانية في الجهود الهادفة للتخفيف من معاناة الشعب السوري الشقيق، الذي يتعرّض لمحنة من أشد المحن التي يشهدها العصر الحديث، لافتًا إلى الإحصاءات الصادرة عن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين حول تزايد أعداد اللاجئين والنازحين السوريين خلال الفترة الأخيرة، والتي أشارت إلى وجود ما يقارب ١١ مليون سوري منهم ٧ ملايين نازح في الداخل و٤ ملايين لاجئ في الخارج منهم ما يقارب مليونين في تركيا وحدها.

هذا فيما أشاد حسام عمر الغالي المدير العام لاتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية في لبنان بالجهود الكبيرة التي تقوم بها مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية "راف" لصالح اللاجئين السوريين في لبنان وغيرها من دول الجوار وفي الداخل السوري، مؤكداً أن جميع المشاريع التي تنفذها "راف" تهدف للحفاظ على كرامة اللاجئين السوريين ومساندتهم في محنتهم التي يمرون بها في الوقت الحالي.

ونوّه "الغالي" بمشروع إفطار الصائمين في لبنان الذي تنفذه مؤسسة راف بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية لصالح اللاجئين السوريين في لبنان تحت شعار "مثل أجرهم" مساهمة منها في التخفيف من معاناة الأسر السورية اللاجئة، خاصة في شهر رمضان المبارك الذي يعتبر من المواسم التي تزداد فيها حاجة الأسر اللاجئة للدعم والمساندة.

وقال إن تأمين الطعام والشراب يعتبر الهاجس الأكبر والأهم الذي يشغل بال معظم اللاجئين الذين أرهقهم ألم اللجوء ومرارة الحياة التي يحيونها، ومع ذلك فهم متمسكون بأداء فريضة الصيام التي تعتبر الركن الرابع من أركان الإسلام غير آبهين إن كانوا سيجدون ما يفطرون عليه عند مغيب الشمس وسماع صوت أذان المغرب أم لا.

وحول مشروع إفطار الصائم في لبنان الذي تنفذه "راف" هذا العام، قال حسام الغالي إن مؤسسة "راف" تقوم بتنفيذ العديد من مشاريع الإفطار في لبنان، منها مشروع رقم ٦٤٧٥ الذي يستفيد منه ١١٣٤٦ شخصاً، منهم ٥٥٥٥ شخصاً يحصلون على وجبات جاهزة يتم إعدادها في المطابخ الخيرية التي أنشأتها راف لهذا الغرض ومن ثم يتم توزيعها على الصائمين قبيل وقت كاف من أذان المغرب حتى يتسنى لهم تناول وجباتهم في الوقت الفاضل بعد أذان المغرب مباشرة، ومنهم ٥٧٩١ شخصاً يستفيدون من ١٠٣٤ سلة رمضانية يتم توزيعها على الأسر السورية اللاجئة، وهي سلال متكاملة تشتمل على مواد تموينية تكفي الأسرة على مدار الشهر.

جانب من توزيع الوجبات الجاهزة على اللاجئين السوريين في لبنان

وحول تكلفة هذا المشروع، أوضح الغالي أن هذا المشروع لإفطار اللاجئين السوريين في لبنان تبلغ تكلفته ٢٥٠ ألف ريال قطري، منها ١٥٠ ألفاً للسلال الرمضانية و١٠٠ ألف للإفطارات الجماعية، منوهاً بوجود العديد من مشاريع الإفطار التي تنفذها راف في لبنان بالتعاون مع عدد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية لصالح الفئات الفقيرة والمحتاجة من اللبنانيين أنفسهم، أو لصالح اللاجئين السوريين.

وأشار الغالي إلى أن اتحاد الجمعيات الإغاثية الذي يتولى تنفيذ المشروع قد حدد مسبقاً الفئات المستفيدة منه، مُبيّناً أنه تم اختيار الفئات الأشد حاجة مثل الفقراء والمساكين والأيتام والأرامل والمسنين والجرحى، وهي الحالات التي تحتاج للدعم والمساندة في رمضان وغيره من شهور السنة.

وحول السبب في تحضير وجبات الإفطار في مطابخ جماعية وتوزيعها على المستفيدين كوجبات معلبة، يقول حسام إن معظم الأسر السورية اللاجئة في لبنان لا تملك أدوات الطبخ أو المواد أو الوقود اللازم لتشغيلها، ولذا فإننا نقوم بتحضير هذه الوجبات في مطابخ خيرية تم إنشاؤها خصيصا لهذا الغرض، إضافة إلى كونها تسهم في التقليل من خطر نشوب الحرائق في المخيمات نتيجة عمليات الطبخ باستخدام الخشب وغيره من الوسائل البدائية في الطبخ.

بولندا تستقبل ١٥٠ مسيحياً سورياً من لبنان لإعادة توطينهم

وصل ١٥٠ مسيحياً سورياً على متن طائرة قادمة من لبنان إلى بولندا، فروا من الحرب في بلادهم، وذكرت شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية أن الطائرة هبطت في وقت متأخر الجمعة، وتم اصطحاب السوريين إلى فندق، وفي غضون أيام سيبدأون إجراءات طلب اللجوء وسيتم توطينهم في مساكن.

ويعد قرار بولندا باستقبال اللاجئين السوريين، القادمين في الغالب من دمشق وغيرها من المدن، لفتة إنسانية من دولة تقطنها الغالبية الكاثوليكية، في مواجهة الأزمة الإنسانية واسعة النطاق في سوريا، ويواجه قرار بولندا بقبول المسيحيين فقط بعض الانتقادات، ويصفه البعض بأنه تمييزي ضد المسلمين.

يذكر أن بولندا تفكر في استقبال ألفي لاجئ من إفريقيا والشرق الأوسط كجزء من خطة إعادة التوطين الخاصة بالاتحاد الأوروبي.

جبهة النصرة تدفع مليوني ليرة لإصلاح برج سيرياتيل في سلقين

شيد فريق شركة "سيرياتيل" برجا ناشرا لشبكتها على ظهر مبنى البريد في مدينة سلقين غربي محافظة إدلب بعد تدخل وسيطين بين شركة المحمول "سيرياتل" من جهة، وتنظيم النصرة من جهة أخرى، هما عضوا وزارة المصالحة السورية القاضي أحمد عربو ورئيس بلدية مدينة سلقين محمد وتي.

وقد قامت جبهة النصرة بتأمين حماية كاملة للفريق التقني التابع لشركة سيرياتل التي يملكها رامي مخلوف ابن خال بشار الأسد، حيث أرسلت قوة خاصة مدعمة بسيارتين تحمل رشاشات مضادة للطائرات، لتقلهم من أمام السجن المركزي التي تسيطر عليه المعارضة المسلحة غربي مدينة إدلب ورافقتهم أثناء تشيد البرج حتى خروجهم من المدينة.

وكانت كتائب تابعة للجيش السوري الحر قد قامت بتفجير البرج السابق في أوائل عام ٢٠١٢ بعد سيطرتها على المدينة، وبررت تلك الكتائب هذا الفعل بأن المدينة ليست بحاجة لشبكة سورية يديرها النظام، وأن أهالي المدينة والمناطق المجاورة يستخدمون شبكة المحمول التركية لقربها من الحدود السورية التركية.

رد أبناء المدينة على تصليح برج شركة "سيرياتيل" بغضب شعبي كبير ضد جبهة النصرة التي سمحت بتصليح برج لشركة يملكها ويديرها رامي مخلوف ابن خال بشار الأسد في الرقعة الجغرافية التابعة لهم، وأطلق بعض الناشطين المدنيين في مدينة سلقين وعلى رأسهم رئيس مجلس الثورة في سلقين زياد السيد أحمد حملة مناهضة لقرار جبهة النصرة، أسموها بـ "معاً لاجتثاث البرج"، وقال أحد أعضاء الحملة الناشط شادي طعمة في تصريح لصحيفة "القدس العربي": ان منظمي تلك الحملة أبلغوا النصرة بها وطالبتهم بإلغاء القرار الذي اتخذوه بالسماح بتشغيل تلك الشبكة، وأنذر منظمو الحملة جبهة النصرة باقتلاع هذا البرج وإلا سوف يقومون باقتلاعه بأنفسهم، وأكد الناشط "طعمة" أن جبهة النصرة لم تستجب لمطالبهم ووعد أن منظمي تلك الحملة سوف ينظمون مظاهرات مناهضة للتنظيم في حال استمرت بالتجاهل.

وقال أحد الناشطين الإعلاميين في المدينة، فضل عدم ذكر اسمه، أن جبهة النصرة باتت تنقسم إلى قسمين: قسم يدافع عن السوريين ويقاتل النظام على الجبهات، وقسم آخر بات يعتقلنا ويقتلنا في معتقلاته ويقيم اتفاقيات مع النظام السوري، واتهم ذات المصدر جبهة النصرة بأنها أخذت من مدير شركة سيرياتل في إدلب مبلغاً وقدره مليوني ليرة سورية عبر الوسطاء محمد وتي، وأحمد عربو مقابل السماح لهم بتركيب البرج وتأمين الحماية لهم".

توقفت شركتا المحمول في سوريا عن العمل في أغلب المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في أوائل عام ٢٠١٢ بعد أن تعرضت أبراج شبكتها إلى القصف المتبادل بين قوات النظام والمعارضة، ويستخدم النظام شبكة "إم تي ان" لتزويده بالاشارة لأجهزة الاتصال العسكري في أغلب المناطق التي يسيطر عليها في مدينة إدلب ومدينة جسر الشغور وأريحا.

تنظيم داعش يواصل حفر الخنادق وتأمين مواقعه في جرابلس

واصل عناصر من تنظيم داعش حفر الخنادق وتأمين مواقعه حول مدينة جرابلس التابعة لمحافظة حلب والمتاخمة للحدود التركية.

وأفادت وكالة الأناضول أن جرافات تابعة لداعش واصلت حفر خنادق في الجهة الشمالية والغربية من جرابلس، عقب غارات جوية شنتها مقاتلات التحالف الدولي، مساء الجمعة الفائت، ضد مواقع التنظيم في المدينة.

وعلمت الوكالة أن المبنيين اللذين استهدفتهما غارات التحالف الدولي كانا يُستخدمان كمقرين من جانب مقاتلي داعش. ويقوم الصحفيون الأتراك والأجانب بتغطية الأوضاع في المنطقة من الجانب التركي.

ولوحظ أن قوات الأمن التركية شددت إجراءاتها الاحترازية بعد اقتراب عناصر التنظيم من الشريط الحدودي.

دراسة حكومية توصي برفع الأجور لتعويض الغلاء وفارق الأسعار

أوصت الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار في سوريا عبر دراسة حكومية بضرورة إضافة تعويض معيشي مرن للرواتب والأجور يتناسب مع نسب تغيّر المستوى العام للأسعار، بحيث يزيد وينقص بحسب التغيّرات التي تطرأ على سعر صرف الليرة مقابل الدولار.

وأوضحت الدراسة، والتي وصلت "العربي الجديد" نسخة منها، أنه وبعد تحليل تطور أسعار بعض المواد عالمياً ومحلياً، تبين أن "السبب الرئيسي لشكوى المستهلك من ارتفاع الأسعار هو انخفاض قيمة صرف الليرة السورية مقابل القطع الأجنبي، مع وجود توقعات باستمرار انخفاض أسعار الغذاء عالمياً لأغلب المواد في الفترة المقبلة في ظل زيادة العرض والتوقّعات بإنتاج أفضل في عام ٢٠١٥".

وشملت الدراسة المواد الأساسية (السكر، الأرز، القمح، الشاي، القهوة، الزيوت والدهون، اللحوم وبعض المواد المعدنية) من خلال رصد الأسواق المحلية والعالمية بدراسة مؤشرات تغيّر الأسعار المحلية والعالمية للمواد الأساسية.

وخلصت الدراسة إلى إظهار ارتفاع الأسعار في الأسواق السورية في حين انخفضت عالمياً، وبحسب منظمة "الفاو"، فقد تراجع مؤشر الفاو لأسعار الغذاء في فبراير/ شباط ٢٠١٥ إلى أدنى مستوياته منذ ٥٥ شهراً، وفي مارس/ آذار انخفض بنسبة ١٨.٧% عن مستوياته في مارس/ آذار ٢٠١٤.

وذكرت الدراسة أن ارتفاع الأسعار المحلية يأتي بسبب مجموعة أسباب ناتجة عن الوضع الحالي للبلد، أهمها ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الليرة السورية، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج والاستيراد والنقل والشحن وصعوبة فتح الاعتمادات.

وأشارت الدراسة إلى أن هناك انخفاضاً للأسعار العالمية للسكر منذ مطلع العام بنسبة ٢.٨٥% عن أواخر عام ٢٠١٤، لكنه لم ينعكس على الأسعار محلياً بسبب ارتفاع سعر صرف القطع الأجنبي مقابل الليرة السورية، والذي تبعه ارتفاع تكاليف الإنتاج والاستيراد والنقل والشحن، والذي ارتفع بنسبة ٢٠% خلال الربع الأول من العام، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار المحلية بشكل تصاعدي.

وبإجراء مقارنة سريعة بين السعر العالمي للكيلوغرام الواحد من السكر مع السعر المحلي الموافق، تبيّن أن متوسط السعر العالمي لـ١ كغ من السكر يعادل بالليرة السورية بحدود ٧٥-٨٠ ليرة، علماً أن الأسعار المحلية لـ ١ كغ من السكر هو ١٢٥ ليرة.

وانخفضت الأسعار العالمية لمادة الأرز في بداية العام وخلال الربع الأول بنسبة ٣%، وبحسب الفاو فإن هذا الانخفاض جاء بسبب وفرة المعروض للتصدير، في حين ارتفعت الأسعار في سورية في يناير/كانون الثاني بنسبة ٥.٥% عن نهاية عام ٢٠١٤ واستمرت بالارتفاع حتى شهر مارس/آذار بنسبة بلغت ١٠%.

وانخفضت الأسعار العالمية للقمح بنسبة ٧%، كما انخفضت أسعار الشاي العالمية بنسبة ٤% في يناير/كانون الثاني الماضي مقارنة بنهاية عام ٢٠١٤، في حين ارتفعت في سورية بنسبة ١٤%.

وقال الدكتور أيهم ديب المدرس السابق في كلية الاقتصاد بجامعة حلب، لـ"العربي الجديد": "ربما من الخطأ ربط الأسعار العالمية بأسعار السلع والمنتجات بالسوق السورية، لأن سورية تعيش عزلة بسبب الحرب ولا تستورد إلا بعقود آجلة أو عبر الديون من روسيا وإيران، خاصة بعد فشل تجربة السماح للقطاع الخاص بالاستيراد وتكبده خسائر نتيجة قطع التصدير الذي يفرضه مصرف سورية المركزي بأسعار أقل من سعر السوق بنحو ٣٠ ليرة للدولار الواحد".

وأضاف: "من أخطاء الدراسة، عدا أنها لم تشمل بقية السلع الاستهلاكية اليومية للمواطن السوري، أنها تعاملت مع السوريين وكأنهم جميعاً موظفون لدى الدولة، ويمكن بزيادة الرواتب أن يحل الفارق بين الدخل والإنفاق، وتناست أن معظم السوريين بلا عمل، بعد الفصل من الوظائف وتهديم البنية المؤسسية بالمناطق المحررة وعدم حصول العاملين على رواتبهم".

من جهته قال رئيس جمعية حماية المستهلك في سورية عدنان دخاخني، في تصريحات صحافية، إن العائلة السورية المكونة من خمسة أشخاص تحتاج إلى أكثر من ١٠٠ ألف ليرة لتأمين جميع متطلباتها واحتياجاتها

ونفقاتها خلال شهر رمضان وما بعد رمضان، وهي بحاجة لـ٢٥٠٠ ليرة يومياً على الأقل لتأمين لوازم الإفطار ومستلزمات الغذاء والشراب.

انهيار قطاع النفط في سوريا وتراجع الإنتاج الاقتصادي العام

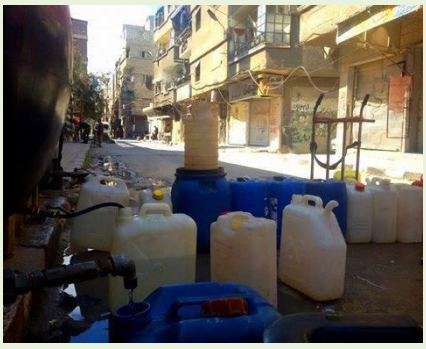

نشر المعهد الملكي للشؤون الدولية "تشاتام هاوس" ومقره لندن، دراسة للباحث ديفيد بتلر حول الاقتصاد في سوريا وتُعتبر الدراسة الأولى من نوعها الصادرة عن معهد بحوث مرموق حول آثار الحرب في الاقتصاد والطاقة. ويعترف التقرير بأن الدمار الذي لحق بالاقتصاد السوري صعب فهمه من خلال سرد الأرقام وحدها. لكن الكاتب يشير إلى أن أي تحليل مستقبلي رصين يستدعي دراسة البعد الاقتصادي، خصوصاً بعدما انخفضت القيمة الحقيقية للإنتاج الاقتصادي أكثر من النصف.

بلغت ذروة الإنتاج النفطي ٦٠٠ ألف برميل يومياً تقريباً خلال عقد التسعينات. لكنّ انخفاضاً تدريجياً طرأ ليصل معدل الإنتاج إلى نحو ٣٨٥ ألف برميل يومياً في ٢٠١٠. وكان السبب الرئيس لهذا الانخفاض في حينه، محدودية إنتاجية الحقول وعدم اكتشاف حقول جديدة كبيرة تعوّض ما يجري إنتاجه. لكن مستوى الإنتاج تدهور في شكل ملحوظ منذ بدء النزاع الداخلي في ٢٠١١، إذ فُرِض حظر على استيراد الأدوات الاحتياطية والمعدات لقطاع النفط، وانسحبت كبرى الشركات العاملة مثل "شل" و"توتال"، وفقدت الحكومة سيطرتها على الحقول في الشمال والشمال الشرقي وحوض الفرات.

أدت هذه التطورات إلى تدهور مستوى الإنتاج الحكومي إلى نحو ١٦٤ ألف برميل يومياً في ٢٠١٢، ونحو ٣٠ ألف برميل يومياً في ٢٠١٣، وتقريباً ١٠ آلاف برميل يومياً فقط في ٢٠١٤. ويعود السبب الرئيس للتدهور الإنتاجي، إلى توسّع سلطة المعارضة المسلّحة في شرق البلاد. وعلى رغم استمرار سيطرة الحكومة على حقول الحسكة المهمة، وإدارتها بالتعاون مع القوى الكردية، إلا أن خط الأنابيب الرئيس لنقل نفط الحسكة غرباً، يمر في منطقة الرقة التي احتلّتها المعارضة ثم "داعش"، الأمر الذي أدى إلى إغلاق الخط بعد تعرّضه لأضرار جسيمة.

واستمرت القوى المعارضة، خصوصاً "داعش"، في الإنتاج من بعض الحقول، لكن في شكل محدود جداً. وثمة تكهنات حول معدلات الإنتاج لدى "داعش" وغيره من المجموعات المسلّحة، وسعر بيع النفط، ودور المهربين في نقل النفط الخام أو المنتجات المكررة إلى الأسواق والمصافي المجاورة في كلّ من سوريا وتركيا والعراق. وينتج "داعش" من حقلي "عمر" و"الرصافة"، ويستعمل المصافي الصغيرة لإنتاج المحروقات على رغم القصف الجوي للتحالف الدولي. لكن هذه الحقول تتطلّب ضخّ كميات كبيرة من المياه للحفاظ على الضغط الداخلي للآبار، وهذا يتطلب تقنية عالية، ما يعني أن "داعش" يستطيع إنتاج كميات محدودة فقط بالطرق البدائية الإنتاجية المتوافرة لديه.

واستطاعت السلطات السورية تعويض خسارة حقول النفط في تلبية الطلب المحلي في مناطقها، باستعمال الإمدادات النفطية الإيرانية. ويشير التقرير إلى أن القيادة العسكرية السورية تبنّت أولويات جديدة في ٢٠١٢، من خلال تكثيف وجود قواتها في المناطق المكتظّة بالسكان في النصف الغربي من البلاد. وكذلك حماية حقول الغاز التي تزوّد الوقود لمحطات الكهرباء. يُذكر أن معظم حقول الغاز موجود بين حمص وتدمر، وأن نحو ٨٠ في المئة من الغاز يُستعمل في توليد الكهرباء.

وأدت الجماعات المسلّحة والعوامل المحلية الذاتية، دوراً مهماً في تسويق النفط وتهريبه من المناطق التي انسحب منها الجيش. ووفق التقرير، "انسحب الجيش من المناطق العشائرية في محافظتي دير الزور والرقة غير المندمجتين كلياً في الدولة السورية. وتشكو العشائر منذ فترة طويلة، من عدم استفادتها من النفط في مناطقها، ومن غياب مصفاة في شرق البلاد، أو صناعات بترولية في مناطقها. وأعلنت الحكومات المتعاقبة منذ عقود، النية بتشييد مصفاة في دير الزور، لكن من دون جدوى".

وبلغت قيمة صادرات النفط الخام نحو ٥.٥ بليون دولار في ٢٠١٠، بينما بلغت قيمة واردات المنتجات البترولية نحو ٣ بلايين دولار. واستفادت الموازنة الحكومية من ريع

الإتاوة والضرائب على الشركات، فشكّل الريع النفطي نحو ٢٠ في المئة من الموازنات السنوية للأعوام ٢٠٠٥ – ٢٠١٠.

وتكمن الخسارة الاقتصادية خصوصاً في قطاعي الطاقة والصناعة، ما أدى إلى ارتفاع نسبي في دور قطاع الزراعة مقارنة ببقية القطاعات، لكن على رغم ذلك، تفتقر البلاد حالياً إلى إنتاج غذائي. وتشير المعلومات الشهرية الرسمية، إلى أن معدل التضخم ارتفع نحو ٥١ في المئة بين كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ وآذار/مارس ٢٠١٥. وتدهورت قيمة الليرة السورية نحو ٨٠ في المئة منذ بداية الثورة.

وتشكّلت خلال الحرب مناطق نفوذ اقتصادية جديدة و"اقتصاد حرب" من خلال دور "داعش" و"حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي"، إضافة إلى القوى المعارضة الأخرى في الجنوب وشمال غربي البلاد، حيث يؤدي التهريب والمساعدات الدولية دوراً مهماً في ديمومة إقامة السكان في هذه المناطق. ويستمر في المقابل، جهاز الدولة في رسم الموازنات، ومحاولة كبح ارتفاع الأسعار وتأمين الكهرباء، لكن "هيبة مؤسسات الدولة اضمحلّت". وتزوّد إيران سوريا بإمدادات نفطية وسيولة مالية، "لكنها تضع شروطاً سياسية واقتصادية لاستمرار هذه المساعدات"، وفق الدراسة.

يعتمد "اقتصاد الحرب" إلى حدّ كبير، على ممارسات عصابات التهريب التقليدية، التي استمر بعضها في عمله واستغلال اتصالاته. لكن قوى المعارضة، خصوصاً "داعش"، تسيطر على بعض هذه العصابات الآن. ويعوّل الاقتصاد إلى حدّ كبير، على المساعدات التي تقدّمها الأمم المتحدة وإيران وروسيا إلى الحكومة، ناهيك عن التبرعات التي تستلمها القوى المعارضة. وتركت هذه المساعدات المختلفة بصماتها على اقتصاد الحرب، خصوصاً في المناطق الزراعية والنفطية الخاضعة لسيطرة المعارضة. واضطر القطاع الخاص السوري إلى التعايش مع المتغيرات السياسية بين منطقة وأخرى. وأحياناً، نقل أعماله وأصولاً له إلى دول مجاورة، خصوصاً تركيا. ووفق مصادر رسمية تركية، شارك رأسمال سوري في نحو ٢٥ في المئة من أربعة آلاف و٢٤٩ شركة ذات رأسمال أجنبي تأسست في تركيا في ٢٠١٤.

وأدت الحرب إلى تراجيديا إنسانية للشعب السوري. فقد تقلّص عدد السكان من نحو ٢١ مليون شخص إلى ١٧.٥ مليون بسبب الهجرة الخارجية، وموت أكثر من ربع مليون. ويقدر أن نحو ثلث سكان البلاد هاجروا داخلياً. ويرجح التقرير أن توسّع رقعة النزاع في بداية ٢٠١٥، أدى إلى زيادة الضغوط على النظام، من ضمنها الضغوط الاقتصادية. هذه الضغوط المتزايدة ستترك آثارها في مهمة التخطيط بعد انتهاء الأزمة.

اعتقل سوري في النمسا بتهمة تجنيد لاجئين في تنظيم داعش

اعتقلت الشرطة النمساوية شاباً سورياً تقدم بطلب اللجوء بتهمة العمل على تجنيد لاجئين لصالح تنظيم داعش المتطرف.

وذكر موقع "كلاينه تسايتونغ" في خبر أورده يوم أمس السبت أن الشاب السوري البالغ من العمر ٢١ عاماً انتحل صفة لاجئ وعُثر بحوزته على مواد البروباغاندا الإعلامية الخاصة بتنظيم داعش.

وأوضحت أنه وزع هذه المواد وتحدث مع طالبي اللجوء فيما إذا كانوا مهتمين بالانضمام للتنظيم، إلا أن طالبي اللجوء قاموا بأنفسهم بابلاغ الشرطة.

ولفتت إلى أن التحقيقات جارية في القضية، وأنه من المفترض أن يتم استجواب المتهم السبت.

أخبار المعارك والجبهات

تصدت كتائب الثوار لمحاولة جديدة من قبل قوات الأسد وعناصر مليشيا حزب الله لاقتحام مدينة الزبداني في ريف دمشق الغربي، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين عند حاجزي الريجنسي والاستراحة ومحيط منطقة السلطاني

وجامع الهدى، ما أسفر عن مقتل العديد من عناصر قوات الأسد.

أما في مدينة دمشق، فقد اندلعت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على أطراف حيي جوبر ومخيم اليرموك، وسط قصف بقذائف المدفعية نفذته قوات الأسد على مناطق الاشتباك.

وقالت شبكة شام إن الثوار في الزبداني تصدوا لمحاولة عصابات الأسد وحزب الله التقدم من جهة الجبل الشرقي وكبدوهم خسائر في العتاد والأروح.

وفي دمشق نقلت وكالة الأناضول عن مصدر في جبهة النصرة أن الجبهة أحرزت تقدما في مخيم اليرموك جنوب دمشق بعد اشتباكات مع عصابات الأسد ومليشيا الجبهة الشعبية – القيادة العامة (فصيل فلسطيني موال للنظام)، مؤكدا أن الاشتباكات هي الأعنف خلال شهر رمضان.

وأضاف أن المعارك أسفرت عن مقتل عدد من عناصر النظام والمليشيات الموالية له، و٣ من عناصر جبهة النصرة، وأن المخيم تعرض لقصف عنيف في الأيام الماضية أسفر عن دمار في الأبنية السكنية.

هذا فيما بثت وكالة أعماق التابعة لتنظيم داعش صورا تظهر وجود عناصر من تنظيم داعش في مدينة الزبداني بريف دمشق الغربي، ونفى التنظيم صحة ما تناقلته وسائل إعلام النظام السوري عن تمكن قواته من دخول المدينة، وقال إنها ما زالت تحت سيطرة مقاتليه وفصائل أخرى من المعارضة المسلحة.

هذا فيما سيطرت جبهة النصرة على عدد من الأحياء الخاضعة لسيطرة عصابات الأسد في مخيم اليرموك جنوب دمشق، بعد ٤ أيام من الاشتباكات بين الطرفين.

وقال مصدر في جبهة النصرة، في تصريحات لمراسل الأناضول "جبهة النصرة أحرزت تقدما في ظل اشتباكات مع عصابات الأسد مدعومة بمليشيا الجبهة الشعبية القيادة العامة (فصيل فلسطيني موالي للنظام السوري)"، مشيراً أن الاشتباكات التي جرت "هي الأعنف خلال شهر رمضان، وتتركز حالياً شمال شرقي مخيم اليرموك بمحيط ثانوية اليرموك ومحيط ساحة الريجة".

وأوضح المصدر أن مقاتلي الجبهة سيطروا على قطاع الشهداء (عدد من الأحياء شمالي شرق اليرموك)، مشيراً إلى مقتل عدد من عناصر النظام والمليشيات الموالية له، و٣ من عناصر جبهة النصرة خلال الاشتباكات.

وأشار إلى "قصف عنيف تعرض له المخيم، خلال الأيام الماضية، بصواريخ "الفيل" وقذائف الهاون، مصدره عصابات الأسد المتمركزة في أبراج القاعة وثكنة سفيان الثوري بحي الميدان بدمشق، أسفر عن دمار في الأبنية السكنية دون وقوع إصابات".

هذا فيما فجر تنظيم داعش عربتين مفخختين استهدفتا تجمعات لقوات الأسد في مفرق منطقة حجار والمحطة الرابعة قرب مطار التيفور العسكري في ريف حمص الشرقي، ما أدى إلى مقتل حوالي ٢٢ عنصرا من قوات الأسد.

كما تمكن مقاتلو تنظيم داعش من أسر العشرات من عناصر قوات الأسد في كمين نصبه لهم بمنطقة البيارات قرب مدينة تدمر شرقي حمص. حيث قام مقاتلو التنظيم بالالتفاف على عناصر قوات الأسد التي تقدمت نحو منطقة البيارات واعتقلوا العشرات منهم، ما أدى إلى استعادة تنظيم داعش النقاط التي كان قد خسرها بالأيام القليلة الماضية في البيارات.

إلى ذلك، قتل عنصران من قوات الأسد خلال اشتباكات مع تنظيم داعش في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز قوات الأسد في محيط جبل الشاعر.

أما في الريف الشمالي، فقد جرت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في محيط مدينة تلبيسة وقريتي أم شرشوح وحوش حجو، قتل فيها عنصر من الثوار، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات استهدف منطقة الاشتباك وقرية الهلالية نفذته قوات الأسد المتواجدة في كلية المشرفة وقرية جبورين، ما أوقع إصابات بين المدنيين.

واستهدف تنظيم داعش، بسيارتين مفخختين، تجمعات لمليشيا وحدات الحماية الشعبية في حاجز الركبة على طريق الحسكة – تل تمر، وفي مركز البحوث الزراعية قرب قرية هيمو في ريف الحسكة، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المليشيا.

في الأثناء، قصف طيران التحالف الدولي مواقع لتنظيم داعش في قرية غزيلة بريف تل حميس جنوب مدينة القامشلي، كما استهدف سيارة للتنظيم على طريق الخرافي جنوب مدينة الحسكة، ما أسفر عن مقتل من بداخلها، في حين أعدم التنظيم شرطيا من بلدة تل براك بتهمة العمالة لنظام الأسد.

أما في مدينة الحسكة، فقد سللت مجموعة من عناصر تنظيم داعش إلى أراضي حي حبو واشتبكت مع قوات الأسد داخل الحي لمدة ٣ ساعات، ولم ترد تفاصيل عن حجم الخسائر في صفوف الطرفين.

كما دارت اشتباكات مماثلة في حي النشوة الشرقية بين تنظيم داعش وقوات الأسد المدعومة بمليشيا الشعيطات، وتزامن ذلك مع شن طيران نظام الأسد الحربي عدة غارات على حيي النشوة الغربية والنشوة شريعة.

إلى ذلك، وقعت اشتباكات متقطعة بين مليشيا الحماية الشعبية وشبان من عشيرة البو معيش في حي الناصرة، إثر شن المليشيا حملة اعتقالات طالت ٤٠ شابا من أبناء العشيرة بحجة انتمائهم لتنظيم داعش.

وفي حماة قالت مصادر تابعة للنظام إن الثوار جددوا محاولاتهم للتقدم باتجاه مناطق سيطر عليها جيش النظام موخراً في قرى سهل الغاب الشمالية الشرقية من محاور العمقية والحويجة والحواش للتقدم وإحداث خرق على محور قبر فضة مستخدمين القذائف الصاروخية دون نجاحهم في إحداث أي خرق باتجاه نقاط سيطرة الجيش في سهل الغاب حيث يرد الجيش وبشكل متواصل على هذه المحاولات بالقصف المدفعي والجوي على مناطق انتشار وانطلاق الثوار في العمقية والحويجة والحواش والتي تعتبر خط مواجهة مع الجيش في الجيد والعزيزية والرصيف بسهل الغاب.

أما عن سلمية ومحيطها حيث تتوزع مناطق السيطرة بين الجيش السوري من جهة وتنظيم داعش وجبهة النصرة وكتائب الجيش الحر من جهة أخرى حيث يشهد محور بري شرقي والمفكر والمبعوجة والصبورة وحي السعن الذي يسيطر عليه الجيش محاولات متكررة من مسلحي تنظيم "داعش" للتقدم من محاور عقيربات وقليب الثور وأبو حبيلات وأبو الحنايا حيث تشهد هذه المناطق قصفاً جوياً ومدفعياً بشكل يومي مع تصدي قوات الجيش لتسلل عناصر "داعش" باتجاه مناطق سيطرة الجيش في سلمية وريفها دون نجاح مسلحي "داعش" في الشمال الشرقي وجبهة "النصرة" في الجنوب الغربي من سلمية في إحداث أي خرق باتجاه النقاط التي يسيطر عليها الجيش في سلمية ومحيطها حيث أكدت المصادر العسكرية بأن لا خوف على سلمية من أي اختراق أو تسلل من قبل المسلحين.

من جهة أخرى، أشارت مسار برس إلى أن معارك الكر والفر بين تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية ما تزال مستمرة في العديد من القرى المحيطة ببلدات تل أبيض وعين عيسى والشركراك وتل السمن بريف الرقة الشمالي.

وأوضحت الشبكة أن تنظيم داعش أصبح يستخدم السيارات المدنية من أجل إرسال عناصره إلى ريف حماة ومدينة تدمر بغية تضليل الطيران الحربي، ولا سيما بعد تقدم قوات الاسد باتجاه مدينة تدمر.

وكان مسؤول تنظيم داعش في مدينة الرقة أصدر مؤخرا قرارا بنقل عناصر التنظيم المنتمين للمدينة إلى ريفي حماة وحمص واستبدالهم بعناصر من خارج مدينة الرقة.

تنويه هام

ينوّه المكتب الاعلامي في تيار التغيير الوطني السوري أن صفحة التيار الرسمية الوحيدة على موقع فيسبوك هي:

https://www.facebook.com/NationalChangeCurrent.FreeSyria

وموقعه الرسمي الوحيد على الانترنت هو:

http://www.ncp-syria.org

وأن الأمين العام للتيار الدكتور عمار قربي ليس لديه أي صفحة شخصية على موقع فيسبوك ولا أي حساب رسمي.

تيار التغيير الوطني السوري

المكتب الاعلامي

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٦٠ الأحد ٢٠١٥/٧/١٢